سلسلة أحلى الحكايات

القط والعصفور

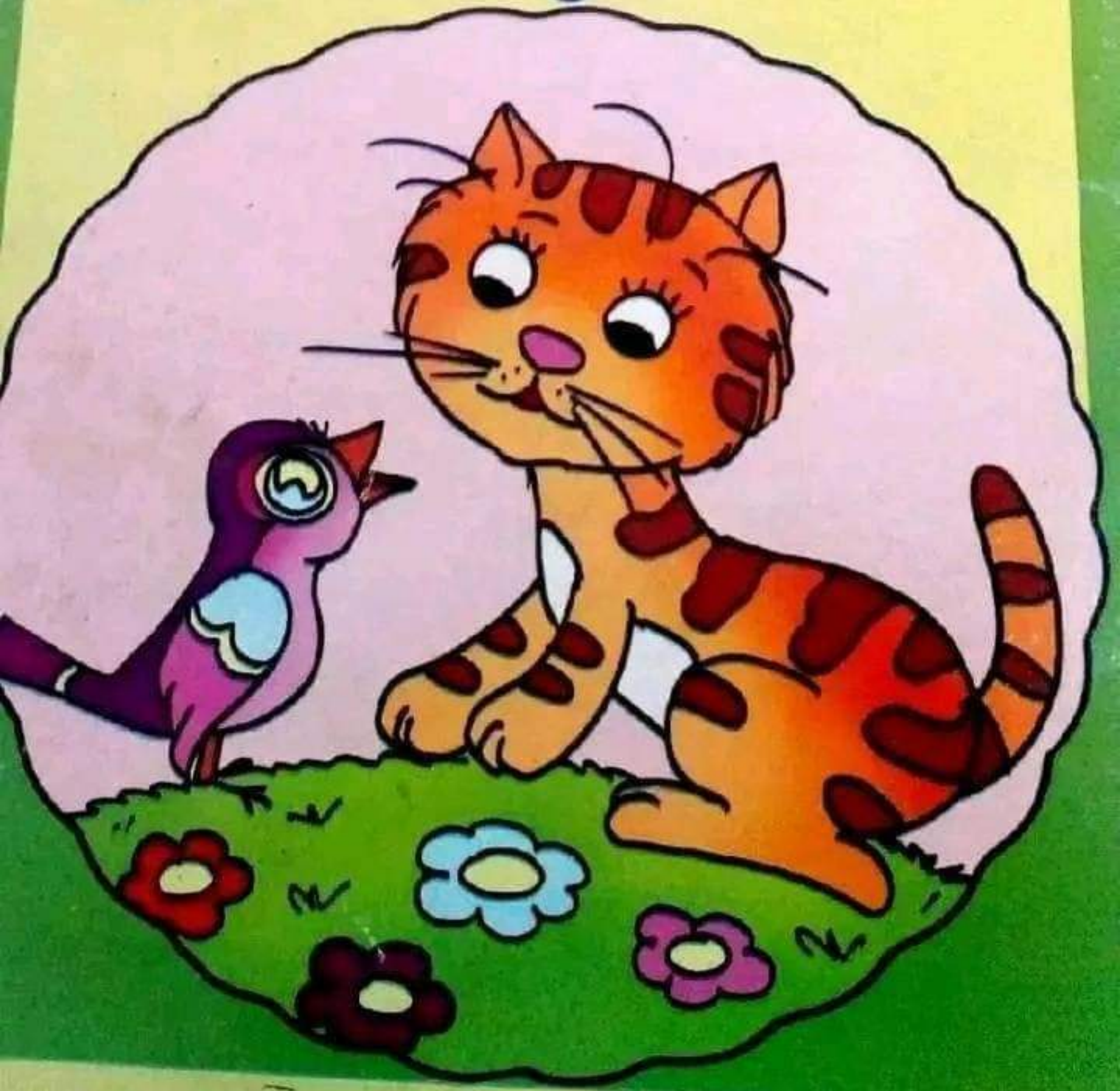

تأليف / نجلاء شوقى

رسوم / شوقى حسن

هَبَطَ الْعُصْفُورُ مِنْ فَوْقِ الشَّجَرَةِ إِلَى الأَرْضِ .

رَاحَ الْعُصْفُورُ يَقْفِزُ مِنْ مَكَانٍ لآخَرَ يَلْتَقِطُ الْحَبَّ بِمِنْقَارِهِ .

وَكَانَ هُنَاكَ قِطٌّ يُرَاقِبُهُ وَيَتْبَعُهُ بِنَظَرَاتِهِ وَيَتَرَبَّصُ بِهِ .

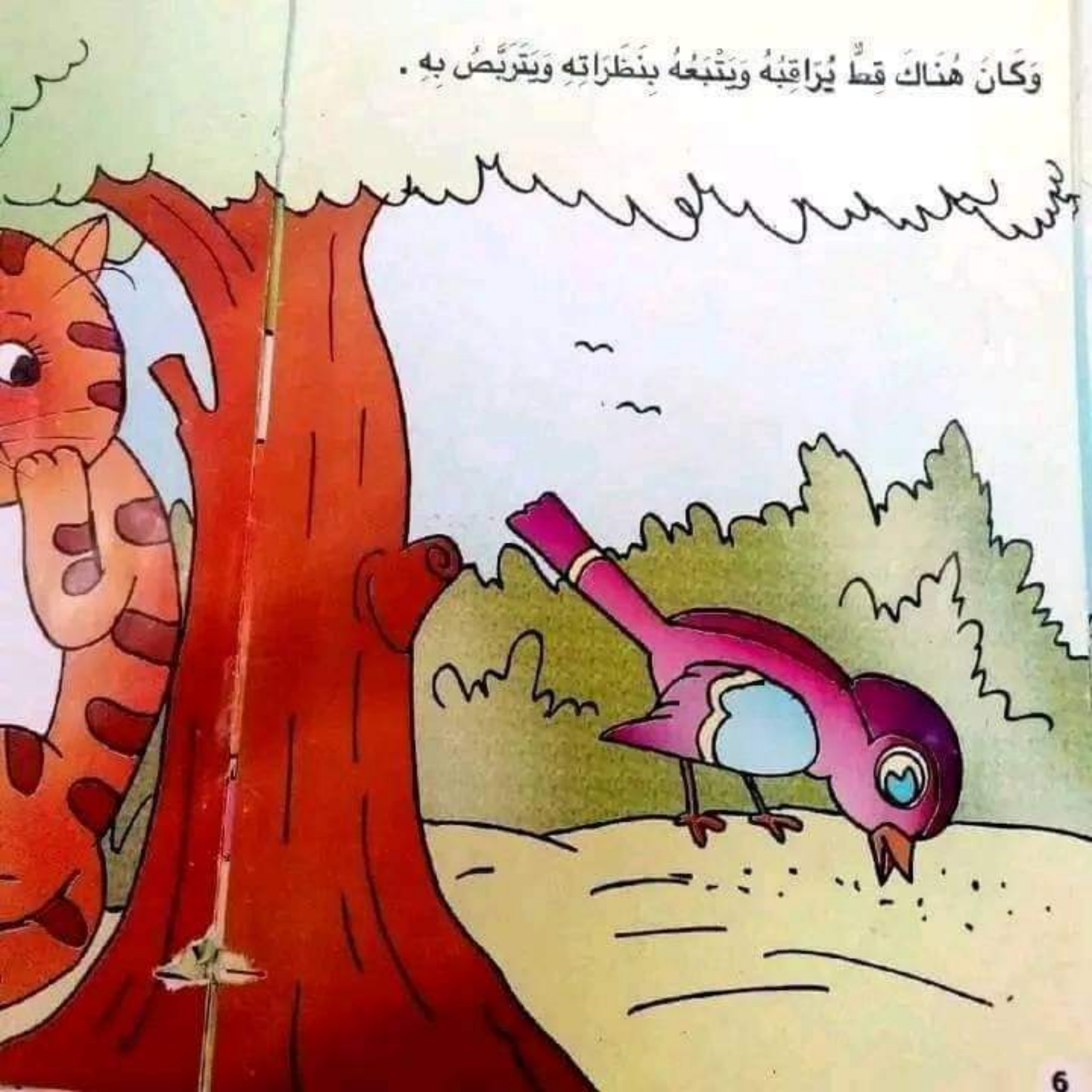

وَهُويًا .. انْقَضَّ فَجْأَةً الْقِطُّ عَلَى الْعُصْفُورِ
وَأَمْسَكَ بِهِ .

صوْ .. صوْ . قَالَ الْعُصْفُورُ : مَاذَا تُرِيدُ مِنِّي ؟

قَالَ الْقِطُّ : أَنَا جَوْعَانُ .. وَأُرِيدُ أَنْ آكُلَكَ .

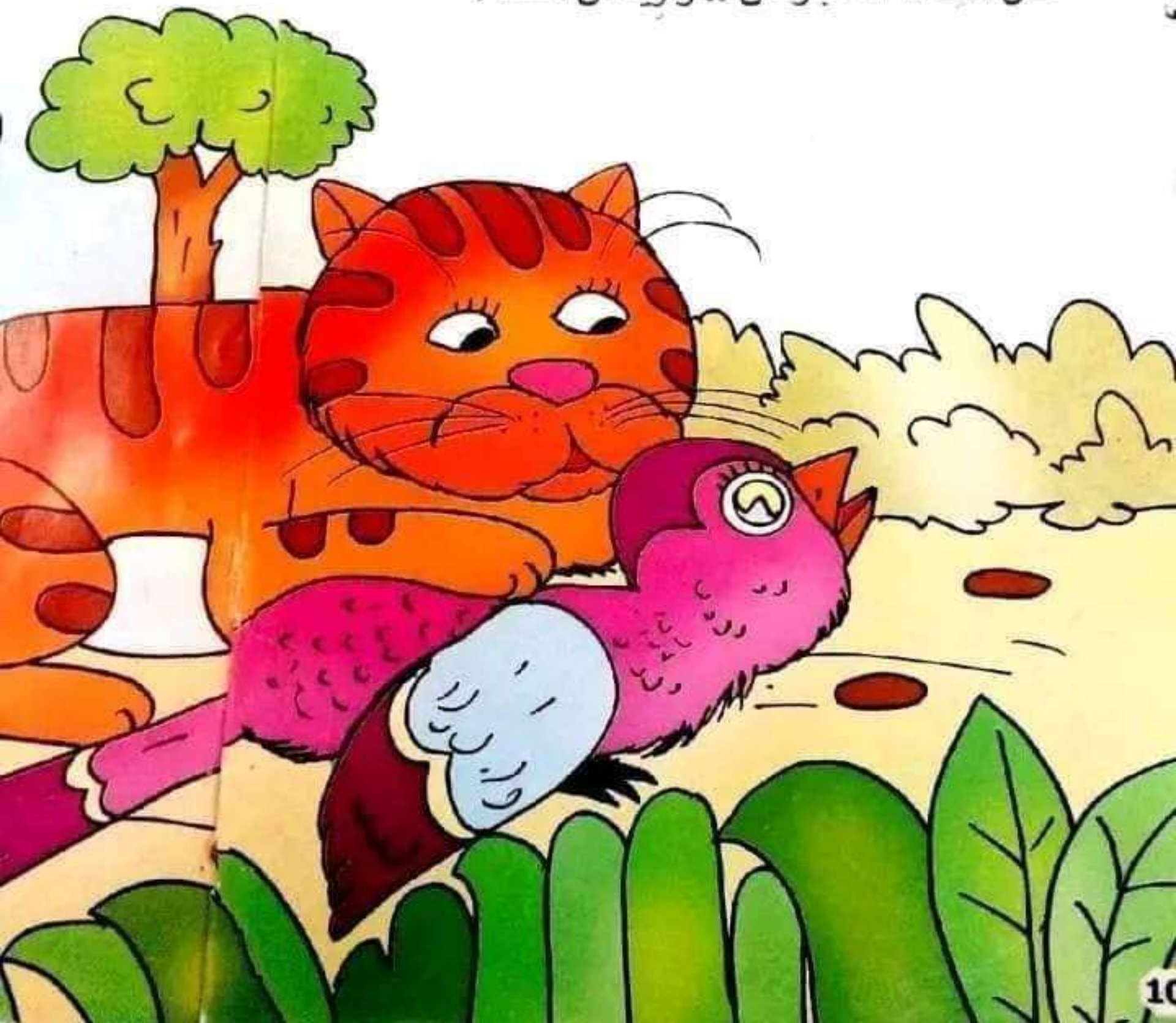

فُورُ : مَاذَا تُرِيدُ مِنِّي ؟

.. وَأُرِيدُ أَنْ آكُلَكَ .

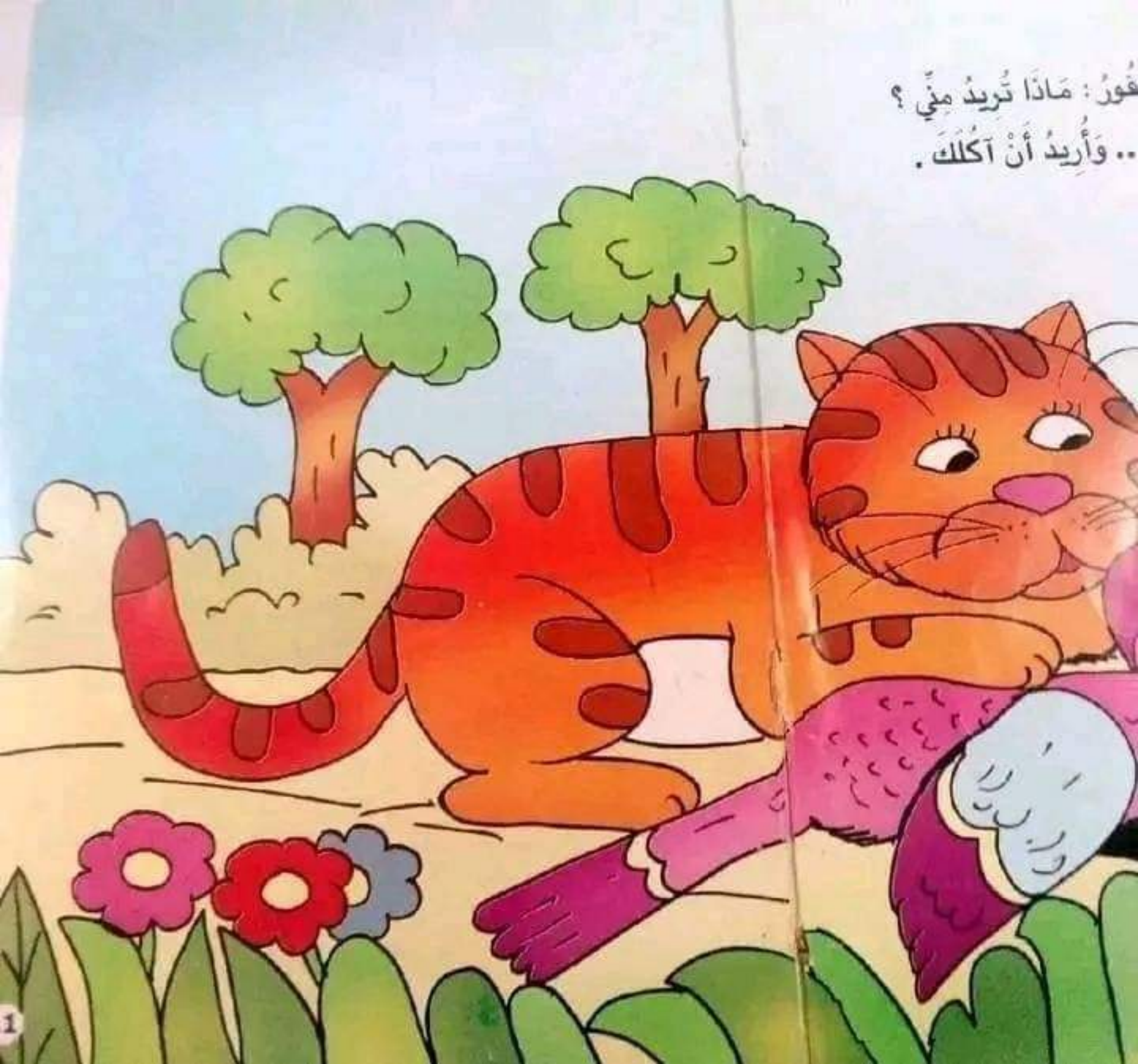

قَالَ الْعُصْفُورُ بِذَكَاءٍ : أَلاَ تَخْجَلُ مِنْ نَفْسِكَ ،
كَيْفَ تَأْكُلُ قَبْلَ أَنْ تَغْسِلَ يَدَيْكَ أَوْلاً ؟

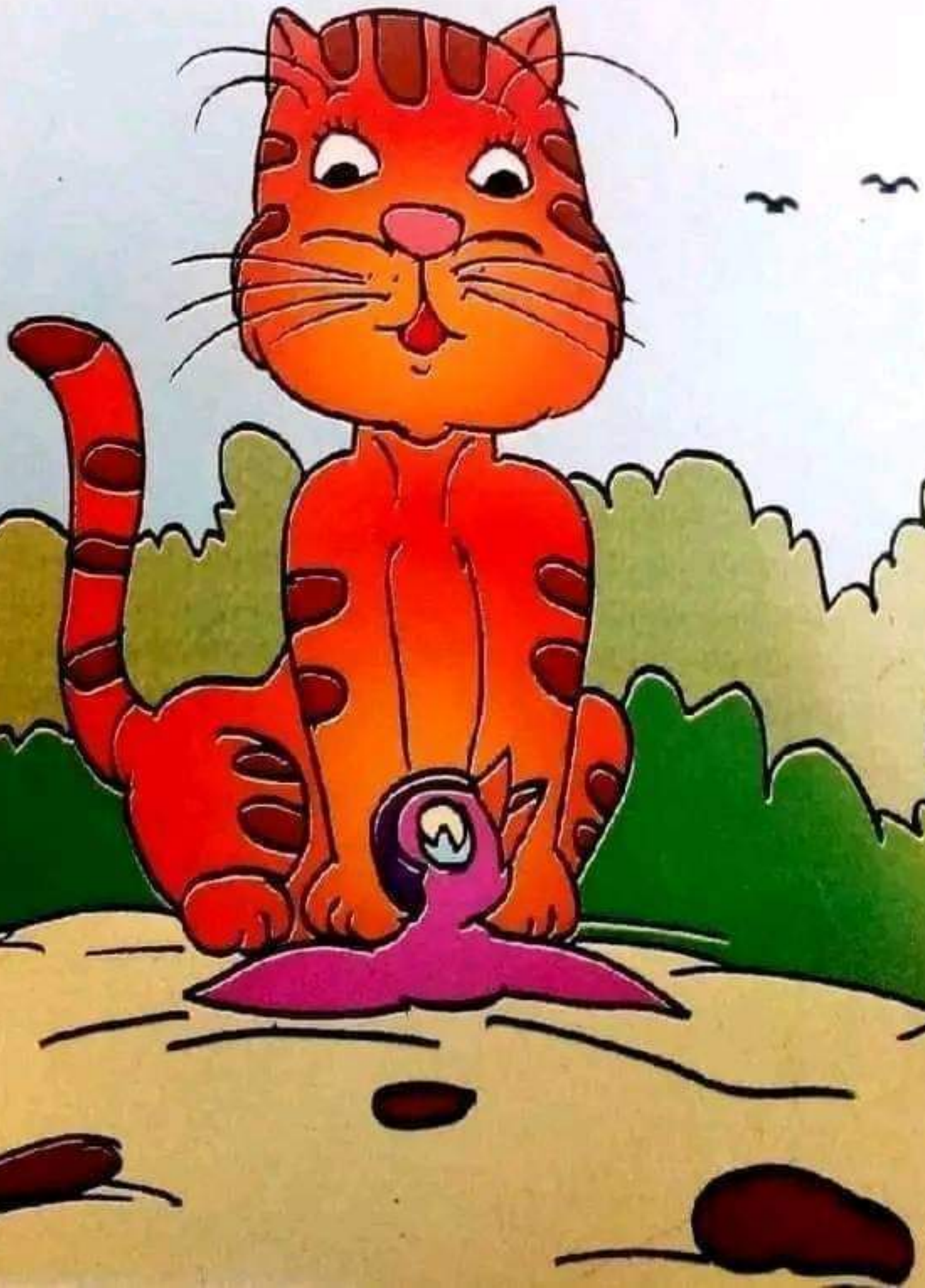

قَالَ الْقِطُّ : كَلاَمُكَ صَحِيحٌ ، هَذَا مَا يَفْعَلُهُ الْكِبَارُ وَالأَطْفَالُ قَبْلَ الأَكْلِ .

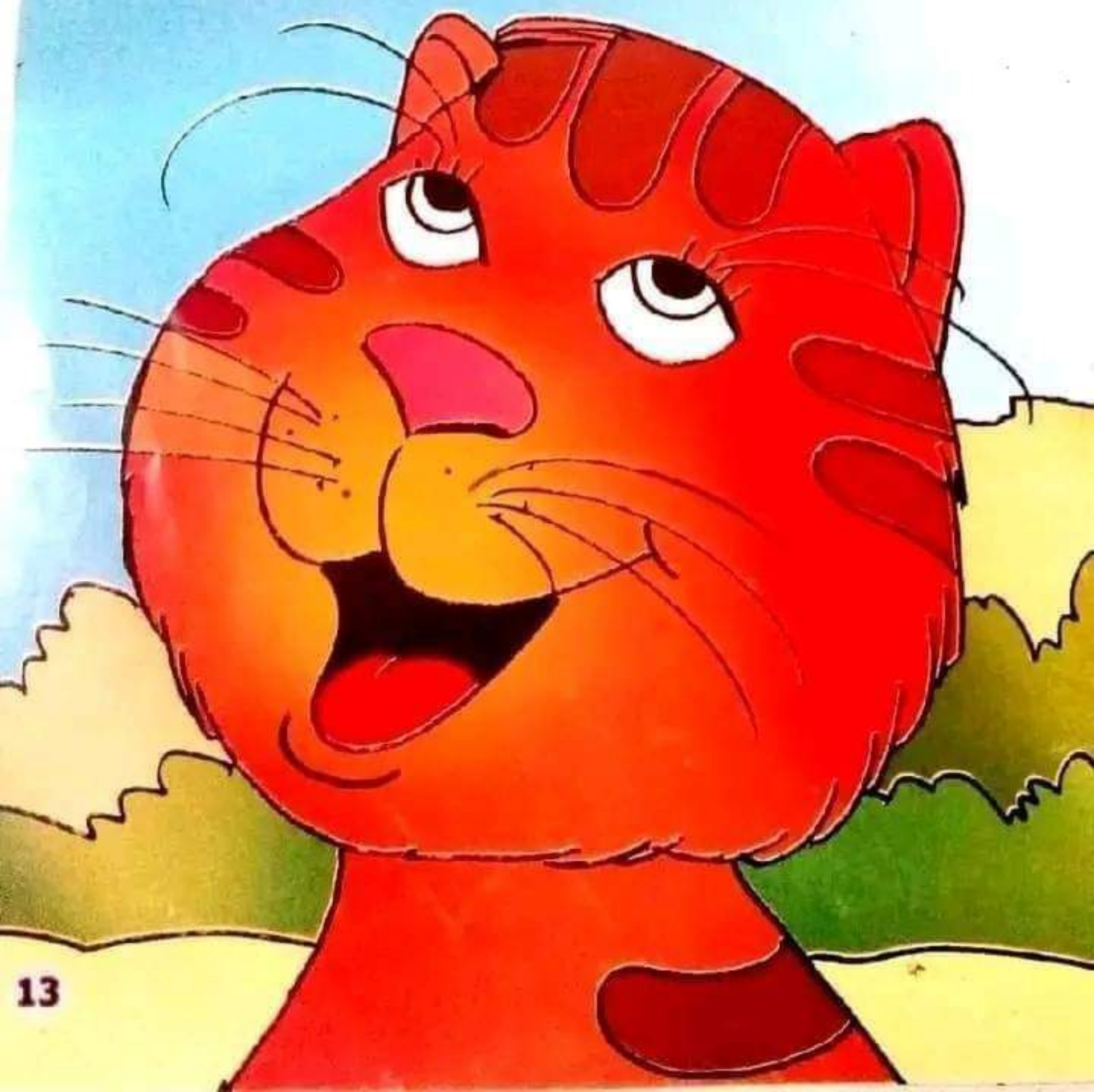

ثُمَّ أَخَذَ الْقِطُّ يَرْفَعُ قَدَمَهُ الأَمَامِيَّةَ . وَيُبَلِّلُهَا مِنْ لُعَابِهِ،
ثُمَّ يُمَرِّرُهَا عَلَى وَجْهِهِ لِيُنَظِّفَ نَفْسَهُ .
وَعِنْدَمَا رَفَعَ الْقِطُّ قَدَمَهُ مِنْ عَلَى الْعُصْفُورِ .. طَارَ
الْعُصْفُورُ وَرَفْرَفَ وَغَرَّدَ
فَرَحًا بِنَجَاتِهِ .